

## 20 - شرح فضائل القرآن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

### الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في باب فضائل تلاوة القرآن وتعلمه وتعليمه - 00:00:00  
قال وللبخاري عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم قرآن وعلمه. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من - 00:00:20  
الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:47

اما بعد اورد الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه في ذكر فضل تعلم القرآن وتعليمه وان في هذا التعلم والتعليم الخيرية - 00:01:04

والتقدم والرفة ونيل الاجور العظيمة والثواب الجزييل كما يستفاد كل ذلك من قول نبينا عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:01:32

فالحديث دليل على فضل تعلم القرآن وتعليم القرآن تعلم القرآن بان يتلقاه المتعلم من غيره وتعليمها للقرآن بان يعلمه غيره فيكون اخذا لهذا القرآن بطريقه تعلم عن غيره ومبلغا هذا القرآن لغيره بطريق التعليم - 00:01:55

في جمع بين الخيرين ان يتعلم هو في نفسه وان يعلم الاخرين فيكون بذلك عالما متعلما والتعلم للقرآن والتعليم المذكور او المشار اليه في هذا الحديث يتناول كما بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:02:29

يتناول تعليم الالفاظ وتعليم المعاني خلاف ما يفهمه بعض الناس من هذا الحديث من ان المراد به تعليم الفاظ القرآن من حيث اتقان التلاوة واتقان الحفظ لسور القرآن واياته ولا شك ان هذا من التعليم - 00:03:01

لكن تعليم القرآن وتعلم القرآن يتناول نوعي التعلم تناول نوعي التعلم تعليم الالفاظ وتعلم المعاني فقوله عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه يشمل تعلم الالفاظ بان يحفظ ويتقن القراءة - 00:03:28

ويحسن التلاوة لكلام الله تبارك وتعالى وفي الوقت نفسه ايضا يتعلم المعاني وحفظ الالفاظ وسيلة وحفظ حفظ الالفاظ وسيلة وفهم المعاني غاية وقد قال الحسن البصري رحمه الله تعالى - 00:03:54

انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا اي ان من الناس من اشتغل بالقراءة عن المقصد الذي انزل لاجله القرآن وهو العمل بالقرآن الكريم قد قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته - 00:04:22

وليدرك اولو الالباب فانزل ليتدارك لمجرد قراءة حروف الالفاظ القرآن بل يتدارك ايات القرآن ويتأمل في معانيه ودلالياته فتعرف وتتعلم العقائد الدينية من القرآن الكريم ايضا تتعلم الاحكام والاوامر والشرائع - 00:04:49

والنواهي من القرآن الكريم اذا مر بآية فيها امر فهمه وعرف مراد الله سبحانه وتعالى بهذا الامر وجاهد نفسه على العمل به واذا مر بنهاي فهمه وعرف وادرك خطورته وجاهد نفسه على البعد عنه - 00:05:19

فالقرآن انزل ليعمل به انزل ليعلم به فتعلم القرآن يتناول تعلم آآ الالفاظ احسانا في التلاوة والقراءة والترتيل ويتناول ايضا تعلم

المعاني بحيث يفهم معاني كلام الله سبحانه وتعالى ولهذا اختلفت طريقة السلف من الصحابة ومن تبعهم باحسان - 00:05:45  
عن طريقة المتأخرین فكانت تطول مدتهم رضي الله عنهم ورحمهم في حفظ القرآن او حفظ سور من القرآن وذلك لأن حفظ القرآن يصعب كل اية يحفظونها فيما للمعاني وادراكا للدلائل - 00:06:19

فجمعوا بين العلم والعمل فكانوا يفهمون المعاني ويتحققون ويطبقون ويمثلون ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وكان من طريقتهم كما روى ذلك ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله تعالى وهو الراوي لهذا الحديث عن عثمان بن عفان - 00:06:46  
يقول رحمة الله تعالى في بيان ما سمعه من عثمان وغيره من الصحابة في الطريقة التي كانوا عليها في حفظ القرآن قال كانوا لا يتتجاوزون العشر ايات كانوا لا يتتجاوزون العشر - 00:07:11

ايات حتى آآ يعلم معانيهن ويعمل بهن فجمعوا بين العلم والعمل جمعوا بين العلم والعمل. أما طريقة كثير من المتأخرین يحفظ اه الايات يحفظ السور ولا يقف عند المعاني ولا يقف عند المعايير ولا يقف عند الدلائل - 00:07:31

ولهذا ولهذا وجد تناقض في الناحية العملية بين حياته العملية وبين ما يحفظه من كلام الله وجد تناقض بين حياته العملية وبين ما يحفظه من كلام الله فيقع في اعمال منكرات وفي مخالفات وفي ترك لواجبات مع ان في صدره القرآن او جزء كبير من القرآن آآ - 00:07:55

الكريم وتجده يخالف القرآن ولا يأتمر باوامر اه القرآن ولا ينتهي عن نواهي القرآن يحفظ مثلا قوله تبارك وتعالى وقضى ربكم تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر - 00:08:20

احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا يحفظها باتفاق لكته عاق لوالديه - 00:08:43

وسيء المعاملة مع والديه ولا يتتردد في ان يقول لوالديه اف مرات كثيرة وهو عند الشيخ الذي يقرئه يأخذ الدرجة الكاملة في الاية اتقانا لتناوتها ومخارجها وتجويدها وترتيلها يأخذ الدرجة كاملة - 00:09:00

لكن في الواقع ليس هو من اهل هذه الاية واذا كانت هذه طريقته مع كتاب الله تبارك وتعالى اذا كانت هذه هي طريقته مع كتاب الله تبارك وتعالى فهو في الواقع - 00:09:24

لا يكون بذلك من اهل القرآن. لأن اهل القرآن هم اهل آآ علم اه بمعانيه وعملا بما يقتضيه وهذا هو الذي بينه اهل العلم رحمهم الله تعالى في شرح هذا الحديث - 00:09:40

العظيم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرحه لهذا الحديث يقول فان اصحاب رسول الله ولنتأمل ايها الاخوة الكرام كلامه فانه عظيم ومكين ومهם ونحتاج فعلا الى فهمه - 00:10:04

يقول رحمة الله فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوا عنه ما امره الله تبارك وتعالى بتبلیغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعا تلقوا عنه لفظه ومعناه جميعا اي حفظوا الالفاظ وفهموا - 00:10:24

المعاني تلقوا عنه لفظه ومعناه جميعا كما قال ابو عبدالرحمن السلمي وهو الذي روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم - 00:10:46

قرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه كما رواه البخاري في صحيحه وكان يقرأ القرآن اربعين سنة ابو عبد الرحمن السلمي كان يقرأ القرآن اربعين سنة ولما سئل في ذلك رحمة الله قال قال هذا الحديث هو الذي اجلسني هذا المجلس خيركم من تعلم القرآن - 00:11:04

وعلمه قال ابو عبدالرحمن السلمي حدتنا الذين كانوا يقرؤوننا عثمان بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات عشر ايات - 00:11:28

لم يتجاوزوها حتى يتعلموا معانيها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا ولهذا دخل في معنى قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:11:49

تعليم حروفه ومعانيه جميماً بل تعلم معانيه هو المقصود بل تعلم معانيه هو المقصود مثل ما نقلت قبل قليل عن الحسن انه قال  
انزل القرآن ليعلم به قال بل تعلم معانيه هو المقصود الاول - [00:12:13](#)

بتعلم حروفه تنبه لهذا يقول بل تعلم معانيه اي تعلم معاني القرآن هو المقصود الاول بتتعلم حروفه وذلك هو الذي يزيد الایمان وذلك  
هو الذي يزيد الایمان يعني ان تفهم معاني القرآن وتتدبر في دلالاته فيؤثر فيك القرآن فتزداد ايمانا - [00:12:34](#)  
بخلاف من يقرأ دون ان يتدبّر او يتأمل في المعاني والدلائل قال وذلك هو الذي يزيد الایمان كما قال جندب ابن عبد الله وعبد الله  
ابن عمر وغيرهما تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا - [00:12:58](#)

تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا وانكم تتعلمون القرآن ثم تتعلمون الایمان اي ان الناس عكسوا الطريقة التي كان عليها  
اصحاب النبي رضي الله عنهم في تعلم القرآن وفي المعنى ذاته يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:13:20](#)

في كتابه مفتاح دار السعادة في شرح شرحه لهذا الحديث حديث عثمان ابن عفان قال وتعلم القرآن وتعلمه يتناول تعلم حروفه  
وتعليمها وتعلم معانيه وتعليمها وهو اشرف قسمٍ تعلم وتعلمه - [00:13:45](#)

وهو اشرف قسمٍ تعلم وتعلمه تعلم القرآن وتعلمه ينقسم الى قسمين تعلم حروف وتعلم معاني اشرف هذين القسمين هو تعلم  
المعاني. قال فان المعنى هو المقصود واللّفظ وسيلة فان المعنى هو المقصود - [00:14:07](#)

واللّفظ وسيلة اليه فتعلم المعنى وتعلمه تعلم الغاية وتعليمها وتعلم اللّفظ المجرد وتعلمه تعلم الوسائل وتعليمها. وبينهما كما بين  
الغايات والوسائل اي بينهما من الفرق كما بين الغايات والوسائل من فرق - [00:14:27](#)

شاهد القول ان هذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه وارظاه حديث عظيم في بيان فضل تعلم القرآن فشهاد النبي عليه  
الصلوة والسلام الخيرية لمن تعلم القرآن قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:14:49](#)

وهذا الفضل وهذه الخيرية شاملة لنوعي التعليم تعلم الالفاظ وتعلم المعاني. نعم ولمسلم عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن - [00:15:11](#)

فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او انهما  
غيایتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما. اقرأوا سورة البقرة - [00:15:35](#)

ان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي الباهلي هو مخرج في صحيح  
مسلم عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال اقرأوا القرآن - [00:16:00](#)

فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا القرآن حتى على عنایة بالقرآن قراءة واكتارا من - [00:16:21](#)  
الكريم والاكثر منها قال اقرأوا القرآن اقرأوا القرآن اي جميعه وسيأتي تخصيص لبعض سوره قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً

لاصحابه اي شافعاً يأتي شافعاً لاصحابه يشفع لاصحابه في النجاة من - [00:16:46](#)

فعداب الله وبالفوز بجنته وبرفعه الدرجات عند الله تبارك وتعالى قد جاء في اه المسند وغيره عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال  
الصيام والقرآن يشفع للعبد يوم القيمة الصيام والقرآن يشفع للعبد يوم القيمة صيامه يشفع له - [00:17:06](#)

وايضاً قراءته للقرآن تشفع له يوم القيمة فالقرآن شفيع لاصحابه القرآن شفيع لاصحابه وسيأتي معناه احاديث النبي عليه الصلوة  
والسلام في ان آآ القرأن يلقى صاحبه ويكون كالرجل آآ الشاحب ويقول هل تعرفني - [00:17:32](#)

والحديث بهذا سيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى. فإذا عناية العبد بالقرآن تلاوة وتدبراً واكتاراً من آآ تلاوة القرآن واثتماراً باوامر  
القرآن وانتهاء عن نواهي القرآن الذي هو مقصود - [00:17:56](#)

التلاوة والتدبر لكلام الله تبارك وتعالى يثمر هذا الفضل العظيم وهو ان القرآن يكون شفيعاً لاصحابه وهنا ينبغي ان يعلم ان المراد  
بقوله اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه. لا يكون صاحباً للقرآن بمجرد التلاوة - [00:18:16](#)

دون عمل بالقرآن دون عمل بالقرآن بل لا يكون من يكون صاحباً للقرآن الا بالعمل به. اما بمجرد التلاوة والحفظ لالفاظ القرآن يكون قد

اكثر من حجج الله تبارك وتعالى عليه - 00:18:39

اكثر من حجج اه الله تبارك وتعالى عليه. ولهذا سيأتي معنا في الحديث الثاني عند المصنف قول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به - 00:18:57

واهله الذين كانوا يعملون به اما الذي يقرأه ولا يعمل به فالقرآن حجة عليه لا له ولا يكون شفيعا له اذا كان يحفظه ولا يعمل به اذا كان يحفظ القرآن ولا يعمل بالقرآن حجة عليه لا له - 00:19:13

والنبي عليه الصلاة والسلام صرخ بهذا المعنى في صحيح مسلم. قال عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك او عليك والقرآن حجة لك او عليك اذا كان يعمل به فهو حجة له - 00:19:30

واذا كان لا يعمل به ولا يأتمر باوامره ولا ينتهي عن نواهيه صار القرآن حجة عليه صار ذلك حجة عليه فإذا قوله يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه لا يكون من اصحاب القرآن الا - 00:19:45

بالعمل بالقرآن كما يوضح هذا المعنى الرواية الاخري الآتية عند المصنف وهي ايضا في صحيح مسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام مخصوصا بعد تعميم اقرأوا الزهراوين والزهراوان البقرة وال عمران هما من القرآن ويحملهما قوله اقرأوا القرآن - 00:20:03 لكن هذا تخصيص بعد تعميم آآ المخصوص تفضيلا لهذا آآ المخصوص هو بيانا لعظيم فظه وعظم ما يترب على قراءته قال اقرأوا الزهراوين مثني زهراء البقرة زهراء وال عمران زهرا - 00:20:28

وتثنيتها يقال الزهراوين او الزهراوان زهراء تأنيث ازهر وهو شديد الاضاءة والانارة شديد الاضاءة والانارة فالزهراوان اي السورتان المنيرتان المضيئتان هذا معنى الزهراوين يعني من الاظاءة والانارة - 00:20:56

اه وصفهما عليه الصلاة والسلام بهذين الوصفين الزهراوين لعظيم ما في هاتين السورتين من النور وما يحصلهما ايضا من يعتني بهما قراءة وتدبرا املا من نور وضياء - 00:21:25

قال اقرأوا الزهراوين وتحت معنى الزهراوين ذكر اهل العلم امورا عديدة ويتناولها ذلك مثل ان تكون نورا لصاحبها فهي زهراء لانها تثير لصاحبها طريقه وتضيء له طريقه وتضيء له قلبه تكون نورا لقلبه - 00:21:48

وهي زهراء لان فيها هدایات ودلائل كل خير وفضيلة ورفة وبعد عن اثم وحرام وايضا هي زهراء زهراء لما تضمنته من عقائد الدين واصول الایمان وحقائق الشريعة قال اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران - 00:22:13

البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة اي السورتان تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كأنهما فرقان من طير صواف. تحاجن عن اصحابهما ضرب عليه الصلاة والسلام للسورتين ثلاث امثلة - 00:22:40

ثلاث امثلة توضح المكانة وال شأن العظيم الذي تأتي عليه هاتين السورتين تحاجن عن اصحابهما قال في المثل الاول كأنهما غمامتان والغمامة معروفة السحابة فتأتي البقرة وال عمران يوم القيمة كأنهما سحابتان - 00:23:06

كأنهما سحابتان اي تظلان صاحبهما في يوم الحرور ويوم الشدة تظلان صاحبهما كأنهما غيايتان كأنهما غمامتان. المثل الثاني قالوا او كأنهما غيايتان والغياثة ما يضل الانسان من فوقه من فوق رأسه ما يظله من فوق رأسه يقال له غياثة - 00:23:29

فتأتي البقرة وال عمران كأنهما غياثة المثل الثالث قال او كأنهما فرقا كأنهما فرقان والفرق القطبي القطبي فرقان اي قطيعان من طير كأنهما فرقان من طير صواف اي صافة اجنتهها - 00:23:55

ومتقارب بعضها الى بعض فتكون اجتماعها وصفها لاجنتهها تكون لصاحبها ظلة ف تكون مثل الغمامه ومثل الغياثة طير صواف وبعض اهل العلم المح الى معناها قال ان سورة البقرة ايات كان يحفظها - 00:24:23

هذا الذي تكون له يوم القيمة كأنهما فرقان من طير صواف فهي ايات ايات حفظها ايات حفظها بهذه الایات التي حفظها تأتي يوم القيمة كأنها طير كأنها طير صواف اي صافة اجنتهها متقاربة بعضها الى بعض تظل صاحبها - 00:24:44

تظل صاحبها هذا خبر صادق هذا خبر صادق عن نبينا عليه الصلاة والسلام يقع يوم القيمة ونبينا صادق مصدق فلينظر العبد وليتأمل الفرق بين من يكرمه الله بالعناية بهاتين السورتين - 00:25:09

حفظا وفهمها وتأملوا عملا كيف انه يأتي يوم القيمة تأتي اه السورتان وتضليله كانهما اه فرقان من طير صواف او كأنهما غمامتان او كأنهما غياثتان والآخر الذي لم يحفظ لا يحصل ما حصله ذاك - [00:25:29](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما اخبرنا بهذا الخبر اخربنا حظا وحثنا على العناية بهاتين السورتين ولهذا صدر آذك بالامر بقوله اقرأوا فالزهراوين اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كأنهما - [00:25:53](#)

امامتان او كأنهما غياثيان او كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهمما تحاجان عن صاحبهمما هذه شفاعة مثل ما تقدم معنا.

تحاجان عن صاحبهمما انه كان يقرأ انه كان يعمل انه كان كذا - [00:26:16](#)

انه كان كذا تحاجان عن صاحبهمما طلبا لنجاته وطلبا لرفعة درجاته عند الله تبارك وتعالى ثم قال اقرأوا سورة البقرة وهذا تخصيص من بعد تخصيص تعمم اولا ثم خصص البقرة - [00:26:36](#)

وال عمران بالذكر ثم خصص البقرة وحدها بالذكر فقال اقرأوا سورة البقرة وهذا يدلنا على مزيد فضل لسوره البقرة ذكرها مع ال عمران ثم خصها بالذكر فهذا يدلنا على مزيد فضل لسوره البقرة. قال اقرأوا سورة البقرة - [00:26:58](#)

وذكر في قراءة سورة البقرة ثلاث فوائد عظيمة جدا فالفائدة الاولى قال فان اخذها بركة فان اخذها بركة وقال بركة ولم يحدد وهذا يفيد ايضا العموم بركة في دنياه وبركة في اخره بركة في حياته بركة في وقته قل ما شئت فان اخذها بركة - [00:27:19](#)

فان اخذها بركة والبركة هي الزيادة والنماء الزيادة والنماء بمعنى ان من يأخذ البركة من يأخذ البركة لا يزال امره في نماء وفي خير وفي بركة وفي رفعة وفي فضل - [00:27:48](#)

فيينا ماء هذا معنى البركة قال فان اخذها بركة ثم ذكر ما يضاد ذلك قال وتركها حسرة وتركها حسرة اي ندامة وتركها حسرة اذا ترك الانسان البقرة اهملها لم يبالي بها لا بقرائتها ولا بفهمها ولا بعمل ولا بالعمل بها - [00:28:02](#)

يكون هذا الترك والهجر لهذه السورة حسرة عليه لانه ضيع وفرط ما فيه فلا حبه وسعادته في دنياه واخره قال وتركها حسرة قال ولا تستطيعها البطلة ولا تستطيعها البطلة والبطلة هم السحراء - [00:28:32](#)

قال ولا تستطيعها البطلة والبطلة هم السحراء بمعنى ان الساحر لا سبيل له على من كان من اهل سورة البقرة لا سبيل له ولا طريق له وفي حديث اخر قال ان الشياطين لا تدخل - [00:29:00](#)

بيتا تقرأ فيه سورة البقرة فالبطلة اي السحرة لا سبيل لهم ولا طريق لمن كان يحفظ البقرة ويقرأ البقرة يتذر سورة البقرة يعمل بها من كان كذلك فالبطلة لا طريق - [00:29:17](#)

فلهم عليه ولا سببلا لهم عليه لانه يحفظ بعنایته بهذه السورة من آآ من هؤلاء وفي سورة البقرة آية الكرسي التي هي اعظم آية في القرآن الكريم وهي اعظم ما يكون في ابطال السحر ونقضه - [00:29:35](#)

اعظم ما يكون في ابطال السحر ونقطه فقول ولا تستطيعها البطلة اي لا تستطيع السحرة ان تصل الى من يحفظ سورة البقرة باي ضرر او باي اذى وهذا المعنى - [00:29:57](#)

هو الاظهر في المراد بقوله ولا تستطيعها البطلة وهو المنقول عن معاوية احد الرواية لهذا الحديث او احد رجال اه اسناد هذا الحديث قال بلغنا ان البطلة لا تستطيع آآ ان تناول من حفظ هذه السورة باي ضرر او كلام هذا - [00:30:20](#)

معناه والبطلة السحرة نعم وله عن النوات بن سمعان رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لها رسول - [00:30:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شر او كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهمما. ثم اورد رحمه الله تعالى حديث النواس ابن سمعان - [00:31:05](#)

في صحيح مسلم وهو بمعنى الحديث المتقدم قال رضي الله عنه سمعت النبي فصلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به وتأمل هذا القيد - [00:31:28](#)

اـهـلـ الـذـيـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ بـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ لـاـ اـنـ الـذـيـ لـاـ يـعـمـلـ بـالـقـرـآنـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ حـفـظـ حـرـوفـ

مع اـضـاءـةـ حـدـودـهـ بـلـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـهـ - 00:31:48

اـلـاـ بـالـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ وـاـنـ يـرـىـ فـيـ القـرـآنـ عـبـادـةـ وـخـلـقـاـ وـدـيـانـةـ تـجـبـاـ لـلـحـرـامـ وـماـ يـسـخـطـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـلـاـمـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـهـوـ مـنـ

عـلـمـاءـ التـابـعـينـ تـحـدـثـ عـنـ بـعـضـ الـقـرـاءـ فـيـ زـمـانـهـ - 00:32:03

يـقـولـ اـحـدـهـمـ يـقـولـ اـحـدـهـمـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ كـلـهـ وـلـمـ اـسـقـطـ مـنـهـ حـرـفـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ كـلـهـ يـعـنـىـ حـفـظـهـ وـاتـقـنـتـهـ وـلـمـ اـسـكـتـ مـنـهـ حـرـفـاـ

قـالـ حـسـنـ وـقـدـ اـسـقـطـهـ وـالـلـهـ كـلـهـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ لـاـ فـيـ خـلـقـ وـلـاـ عـلـمـ - 00:32:27

قـالـ وـقـدـ اـسـخـطـهـ وـالـلـهـ كـلـهـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ لـاـ فـيـ خـلـقـ وـلـاـ فـيـ عـلـمـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـاـ كـانـتـ الـقـرـاءـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ لـاـ كـثـرـ اللـهـ فـيـ

الـنـاسـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ - 00:32:50

مـاـ هـؤـلـاءـ بـالـقـرـاءـ وـلـاـ عـلـمـاءـ وـلـاـ الـورـعـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ قـوـلـ الـذـيـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ بـهـ يـوـضـحـ آـلـاـحـادـيـثـ الـوـارـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ وـاـنـهـ

لـيـسـ المـرـادـ فـقـطـ حـفـظـ الـحـرـوفـ مـعـ اـضـاءـةـ - 00:33:03

الـحـدـودـ بـلـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ هـمـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ اـهـلـ اـلـاـ بـالـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـاـضـرـبـ لـكـمـ عـلـىـ ذـلـكـ

مـثـلـاـ جـلـيلـاـ مـثـلـاـ جـلـيلـاـ لـلـغـاـيـةـ مـاـ اـعـظـمـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـاـ اـعـظـمـ مـاـ اـنـزـلـ لـاـجـلـهـ الـقـرـآنـ - 00:33:20

الـبـيـسـ تـوـحـيـدـ اللـهـ وـاـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ اـعـظـمـ شـيـءـ اـنـزـلـ لـاـجـلـهـ اـنـزـلـ لـلـتـوـحـيـدـ وـلـاـفـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـعـبـادـةـ

اـرـأـيـتـ لـوـ اـنـ رـجـلـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـتـ الدـنـيـاـ لـمـ يـحـفـظـ اـلـاـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ - 00:33:48

وـلـمـ يـحـفـظـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـرـآنـ لـكـنـ مـوـحـدـ مـخـلـصـ لـلـهـ لـاـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ شـيـئـاـ وـاـخـرـ حـفـظـ الـقـرـآنـ كـلـهـ بـاـتـقـانـ.ـ لـكـنـهـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ عـنـهـ

ظـلـالـ فـيـ بـابـ الـعـبـودـيـةـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ يـتـعـلـقـ بـالـمـقـبـورـيـنـ اوـ غـيرـهـ - 00:34:06

مـنـ النـاجـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ النـاجـيـ مـنـ هـذـيـنـ الـذـيـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ كـلـهـ وـالـذـيـ يـحـفـظـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ.ـ هـذـاـ يـوـضـحـ لـنـاـ اـنـ مـقـصـودـ الـقـرـآنـ هـوـ

الـغاـيـةـ الـتـيـ يـبـنـيـ اـنـ تـتوـافـرـ عـلـيـهـاـ الـهـمـ - 00:34:25

مـنـ حـيـثـ فـهـمـ الـقـرـآنـ وـالـعـلـمـ بـهـ فـهـمـ التـوـحـيـدـ الـذـيـ اـنـزـلـ الـقـرـآنـ لـاـجـلـهـ فـهـمـ فـرـائـصـ الـاسـلـامـ وـوـاجـبـاتـ الـدـيـنـ فـهـمـ الـمـحـرـمـاتـ الـتـيـ نـهـيـ اللـهـ

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـهـاـ فـتـتـوـافـرـ الـهـمـ لـذـلـكـ لـيـكـونـ الـعـبـدـ مـنـ اـهـلـ - 00:34:44

اـهـلـ الـقـرـآنـ كـمـ يـقـولـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـ وـالـسـلـامـ وـاهـلـهـ اـنـ يـؤـتـىـ باـهـلـهـ الـذـيـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ بـهـ تـقـدـمـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ يـعـنـىـ تـأـتـيـ

سوـرـةـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ مـتـقـدـمـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ سـابـقـةـ - 00:35:01

وـهـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ شـرـفـ وـفـضـلـ هـاتـيـنـ السـوـرـتـيـنـ آـلـ الـعـظـيـمـتـيـنـ الـزـهـرـاوـيـنـ وـظـرـبـ لـهـمـ ايـ لـهـاتـيـنـ السـوـرـتـيـنـ ثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ اـمـثـالـ مـاـ نـسـيـتـهـنـ

بعـدـ.ـ يـقـولـ النـوـاـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ ثـلـاثـةـ ا~مـثـالـ مـاـ نـسـيـتـهـنـ بـعـدـ.ـ كـاـنـهـمـاـ - 00:35:19

غـمـامـتـانـ اوـ ضـلـلـانـ سـوـدـاـوـانـ اوـ ظـلـلـانـ سـوـدـاـوـانـ ايـ تـظـلـلـانـ صـاحـبـهـمـاـ.ـ قـالـ سـوـدـاـوـانـ بـيـنـهـمـاـ شـرـقـ سـوـدـاـوـانـ ظـلـلـانـ سـوـدـاـوـانـ بـيـنـهـمـاـ شـرـقـ

لوـ كـانـتـ ظـلـلـانـ سـوـدـاـوـانـ فـقـطـ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ تـظـلـمـ عـلـيـهـ لـكـنـ قـالـ بـيـنـهـمـاـ شـرـ يـعـنـىـ بـيـنـ الـظـلـلـانـ شـرـقـ ايـ بـيـنـهـمـاـ ضـيـاءـ - 00:35:40

بـيـنـهـمـاـ ضـيـاءـ بـيـنـهـمـاـ نـوـرـ فـتـحـلـلـانـهـ وـايـضاـ لـاـ تـحـجـبـانـ عـنـهـ الضـيـاءـ وـالـنـوـرـ فـيـكـونـ فـيـ ظـلـلـهـمـاـ وـايـظـاـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ آـلـ آـلـ فيـ مـكـانـ مـضـيـهـ

لـيـسـ فـيـ مـكـانـ مـظـلـمـ خـانـ ظـلـلـانـ سـوـدـاـوـانـ بـيـنـهـمـاـ شـرـقـ ايـ ظـيـاءـ وـنـوـرـ بـيـنـ الـظـلـلـانـ السـوـدـاـوـانـ - 00:36:10

قـالـ اوـ كـانـهـمـاـ حـزـقـانـ اوـ كـانـهـمـاـ حـزـقـانـ الـحـرـقـ الـجـمـاعـةـ حـزـقـانـ ايـ جـمـاعـتـانـ منـ الطـيـرـ كـانـهـمـاـ حـزـقـانـ منـ طـيـرـ صـوـابـ.ـ بـمـعـنـىـ مـاـ تـقـدـمـ

كـانـهـمـاـ فـرـقـانـ منـ طـيـرـ صـوـابـ تـحـاجـانـ عـنـ صـاحـبـهـمـاـ فـحـدـيـثـ النـوـاـسـ هوـ بـمـعـنـىـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـمـامـ نـعـمـ - 00:36:35

وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ قـرـأـ حـرـفـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ فـلـهـ وـبـهـ حـسـنـةـ وـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ

اـمـثـالـهـاـ لـاـ اـقـولـ اـلـفـ لـامـ مـيـمـ حـرـفـاـ وـلـكـنـ اـلـفـ حـرـفـاـ وـلـامـ حـرـفـاـ - 00:37:01

وـمـيـمـ حـرـفـ رـوـاهـ تـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ ثـمـ اـورـدـ الـاـمـامـ شـيخـ الـاسـلـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ

فـضـائـلـ الـقـرـآنـ هـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ قـرـأـ حـرـفـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ

مـنـ قـرـأـ حـرـفـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ - 00:37:21

فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها. هذا حديث عظيم جدا في فضل قراءة القرآن تلاوة القرآن قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها. قال لا اقول الف لام ميم حرف -

00:37:48

لا اقول الف لام ميم حرف بل ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. فإذا قرأ الف لام ميم هذه ثلاثون ليست عشر ثلاثون حسنة وليس عشر حسناً لأن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. اذا قرأ حاماً ميم - 00:38:14

عشرون حسنة لأن الحاء حرف والميم حرف فقال لا اقول آآ الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف فهذا الحديث فيه اه فضل تلاوة القرآن وانه كلما اكثرا من اه القراءة للقرآن الكريم كان له بكل حرف - 00:38:34

عشرون حسنة فكم هي هذه الاجور التي يحصلها من يكرمه الله سبحانه وتعالى ويمن عليه بتلاوة القرآن الكريم نعم وله وصححه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لصاحب - 00:39:01

بالقرآن اقرأ وارتقى ورتب كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأ بها والحمد نحوه من حديث ابي سعيد وفيه فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه - 00:39:25

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث بفضل قراءة القرآن وفضل قارئ القرآن حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يقال لصاحب القرآن اقرأ - 00:39:46

وارتفق اقرأ وارتفق اي ارتفع الارتفاع والعلو. اقرأ وارتفق ورتب كما كنت ترتل في الدنيا ورتب كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك اي في الجنة عند اخر آية تقرأ بها - 00:40:09

عند اخر آية تقرأ بها بمعنى انه كلما زادت قراءته زادت درجاته في آآ جنات اه النعيم فان منزلتك عند اخر آية تقرأ بها ثم اورد الحديث بنحوه من حديث ابي سعيد - 00:40:27

وفيه فيقرأ ويصعد بكل آية درجة ويقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه. يعني لا يزال يرتفق في درج آآ الجنة بقدر ما معه من آآ آيات القرآن الكريم. نعم - 00:40:47

والحمد ايضاً عن بريدة رضي الله عنه مرفوعاً تعلموا سورة البقرة فذكر مثل ما تقدم في الصحيح في البقرة وال عمران وفيه وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له - 00:41:06

هل تعرفي؟ فيقول له هل تعرفي؟ في يقول انا صاحبكم قرآن الذي اظمأتك في الهواجر واسهرت ليلى. وان كل تاجر من وراء تجارته. وانك اليوم من - 00:41:29

في كل تجارة فيعطي الملك بيمنيه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والدها حلتين لا يقوم لها اهل الدنيا لعلها الله يحفظكم لا يقوم لا يقوم لا يقيم لها اهل الدنيا - 00:41:49

فيقولان بما كسينا هذه فيقال باخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درجة الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هزا كان او ترتيلاً. ثم اورد الامام رحمة الله تعالى - 00:42:13

هذا الحديث حديث بريدة اه مرفوعاً اي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال تعلموا سورة البقرة فذكر مثل ما تقدم في الصحيح. ذكر مثل ما تقدم في اه الصحيح اه اي ما تقدم في اه حديث ابي اماماً - 00:42:34

وحديث النواس بن سمعان رضي الله عنهما من فضل اه لها ذكر نحو ما تقدم في الصحيح آآ ذكر مثل ما تقدم في الصحيح في البقرة وال عمران اي انهمتأتيان كأنهما غيابيتان او غمامتان او فرقان من طير صواف - 00:42:56

ثم قال وفيه في هذا الحديث قال وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحن يلقى القرآن صاحبه وتكون هيئة القرآن والمراد بالقرآن قراءة القارئ وتلاوة القارئ التي هي عمله - 00:43:20

التي هي عمله تلاوته لكلام الله سبحانه وتعالى فسفر او بتع او بنحو ذلك يقال رجل شاحب يعني تغيرت بشرته اما بسبب السفر او الجهد او مرض او نحو ذلك - 00:43:48

يأتي كالرجل الشاحب. كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول هل تعرفني هذا الحديث او هذا الحوار بين صاحب القرآن والقرآن عندما ينشق قبره يعني وقت النشور والبعث - 00:44:03

وقيام من قبره بيلقاء ويقول هل تعرفني يقول ما اعرفك فيقول له مرة ثانية هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفك؟ فيقول انا صاحبك القرآن انا صاحبك القرآن وتأمل قوله انا صاحبك القرآن - 00:44:26

وما تعنيه هذه المصاحبة وتدل عليه انه ليس المراد مجرد قراءة حروف القرآن او حفظ حروف اه القرآن واياضا يوضح هذا قوله انا صاحبك القرآن الذي الذي اظمأت اظمائك في الهواجر - 00:44:47

اظمائك في الهواجر يعني صيام كان من اهل الصيام والعناية بالصيام اظمائك في الهواجة والهواجر منتصف النهار في اشتداد الحر اشتداد الشمس ويكون صائمها متقربيا الى الله سبحانه وتعالى طالبا اجره وثوابه. اظمائك في الهواجر واسهرت ليلا - 00:45:07

واسهرت ليلا اي بالتهجد وقيام الليل اه تلاوة القرآن في في الليل ولا سيما الثالث الاخير من الليل الثالث الاخير من الليل قال واسهرت ليلا فهذا يوضح لنا من هو صاحب القرآن - 00:45:30

يوضح لنا من هو صاحبه؟ ومن هو الذي يكون من اهل الله كما سيأتي معنا في الحديث الاخير في هذه الترجمة اهل القرآن هم اهل الله وخاصة هذا لا يكون بمفرد - 00:45:51

حفظ السور مع عدم الفهم وعدم العمل بل اهل القرآن الذين لهم هذه الرتب ولهم هذه الدرجات ولهم هذه الفضائل مثل ما جاء موضحا هنا قال انا صاحبك القرآن الذي اظمائك في الهواجر واسهرت ليلا - 00:46:03

واسهرت ليلا وبعض العلماء قالوا انه يأتي على صورة الرجل الشاحب الشاحب لأن هذا الذي هو صاحب القرآن كانت هذه حاله في دأبه وعبادته وقيامه لليل وخوفه من الله وشفقته من عذاب الله - 00:46:22

تبارك وتعالى واقبالي على طاعة الله عز وجل قال وان كل تاجر من وراء تجارتة وهذا واضح كل تاجر من رواة تجارتة.  
الآن التجار الذي له صفات في الاسواق - 00:46:41

هو من وراء تجارتة يطبع بارباح هذه التجارة فكل تاجر من وراء تجارتة ان يتحرج ويأمل في الارباح آآآ ما تجنيه من من تجارتة من ربح فكل تاجر من وراء تجارتة - 00:47:01

كل تاجر من وراء تجارتة وانك اليوم من وراء كل تجارة وانك اليوم من وراء كل تجارة كل تجارة مهما قدر وصفها حسنها اه كثرة ارباحها عوائدها وفوائدها - 00:47:23

فان تجارتكم اليوم من وراء كل تجارة اي ان كل تجارة تقدر وتوصف لا تعني شيء امام تجارتكم يا من كنت من اهلي اه القرآن قال وانك اليوم من وراء كل تجارة - 00:47:44

فيعطي الملك بيمنه والخد بشماله ملك وخلد ملك وخلد يعني يعطى الملك العظيم في فيه من انواع الخيرات وصنوف المهن وصنوف النعم والمنازل والحرور كلها تدخل تحت قوله الملك بيمنه والخلد في يساره - 00:48:05

ملك وخلد نعيم هو اتم النعيم اكمله واعظمها واسنى واياضا يعطي معه الخلد يقال له خلود في هذا النعيم ولا موت ابدا يعطي الملك بيمنه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار. هذه كرامة - 00:48:27

له يكرم بها يوضع على رأسه تاج الوقار. والتاج هو ما يوضع على الرأس ما يوضع على حلية وزينة وجمال فيوضع على رأسه تاج الوقار ان يوضع على رأسه التاج الذي هو حلية وزينة يوضع على على رأسه - 00:48:51

ويوضع على رأسه تاج الوقار قال ويكسى والداه حلتين ويكسى والدah حلتين لا يقوم لها لا يقوم لها اهل الدنيا يعني ما يمكن ان يقدر اثمان الدنيا او تقويم الدنيا او تقديرات الدنيا ما يمكن مهما قدر المقدر ووصف - 00:49:15

الواصف في اه ما في هذه الدنيا لا يقوم لها اهل الدنيا. لا يمكن تقويمهما بمقاييس الدنيا مهما علت وارتفع حلتان يكساهما والدah فيقولان ابواه يقولان عندما يكسى هاتين الحلتين والحلة الحلة لا تطلق الا على الجديد - 00:49:49

يقال الحلة لما يحل من من جدته فحلتان اي ايضا لا تطلق الحلة الا على ما كان من قطعتين مثل ازار ورداء ولا تترك الا على الجديد

فيكسي والداه حلتين - 00:50:15

فيقولان بما كسيينا هذا؟ بما كسيينا هذه بمكتوبين هذه يسألان عن آآ سبب ذلك وهذا فيه ان ثواب الجنة مبني على ماذا اعمال الدنيا  
ولهذا قال بهم كسيينا هذه بما كسيينا هذا؟ يعني ما العمل الذي كان في الدنيا فكسيينا به - 00:50:36

هذه آآ هذه الحلة بمكتوبينا هذه فيقال باخذ ولدكما القرآن باخذ ولدكما القرآن وهذا فيه فضيلة من يعتني بولده في حفظ القرآن  
ويتابع ولده ويستحب ولده ويربي ولده على القرآن ليس على القرآن فقط على حروفه - 00:51:00

بل على ادب القرآن على ادب القرآن واخلاق القرآن وفضائل القرآن والتآدب باداب القرآن هذا هو المعاذ ليس فقط ان يحشر في  
صدره اه الزاما وظفطا حروف القرآن والفاظه دون فهم دون عمل - 00:51:23

فيكون هو في واد ومعاني القرآن وحقائق القرآن في في واد اخر قال بهم كسيينا هذه؟ قال باخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد  
ثقة واصعد في درج الجنة - 00:51:43

وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هدا كان او ترتيلها يعني سواء كانت قراءة حذر الهد هي الحذر قراءة سريعة مع الحفظ على اه  
تحقيق التلاوة في المخارج ونحو ذلك - 00:52:01

او ترتيلها اي ترسلا وعدم اسراع في القراءة هدا كان او ترتيلها يعني اقرأ واصعد فلا يزال في صعود ما دام يقرأ هدا كان او ترتيلها. يعني  
حسب اه قراءته التي كان يقرأ بها سواء كانت رذا او - 00:52:23

كانت القراءة ترتيلها فهذا الحديث حديث عظيم جدا وجمع جملة كبيرة من اه فضائل اه القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه نعم وعن انس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:52:42

رواه احمد والنسائي. ثم ختم الامام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. هذا هذه الترجمة بهذا الحديث العظيم في  
فضل تعلم القرآن وتعليمه وهو قول نبينا عليه الصلاة والسلام اهل القرآن - 00:53:07

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اهل القرآن بما يكون الانسان من اهل القرآن قال اهل القرآن فهذه الاظافرة اظهافه هؤلاء الى  
القرآن بالامور الثلاثة بالحفظ له والفهم معانيه والامل به - 00:53:27

والعمل به بهذا يكون العبد من اهل القرآن قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وهذه كرامة عظمى ومنة كبرى وشرف لا يدانيه شرف  
يفوز به من كان من اهل القرآن. اضافهم الله سبحانه وتعالى الى نفسه تشريفا لهم وتعليقية لمقامهم ورفعا اقدارهم - 00:53:49

قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. واذا كان اذا كانوا اهل الله وخاصته فما هي رتبهم؟ وما هي درجاتهم؟ وما هي منازلهم؟ وما  
هي اجرتهم؟ وما هو ثوابهم؟ وقد اظافهم الله سبحانه وتعالى الى نفسه تشريفا لهم - 00:54:12

وتعليقية لمقامهم اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من بيده ازمة الامور نسألك ان تجعلنا جميعا من اهل القرآن يا ربنا  
لا حول لنا ولا قوة الا بك - 00:54:31

اللهم اجعلنا جميعا من اهل القرآن اللهم تعلم ضعفنا وعجزنا وتقصيرنا وتفريطنا وتعلم يا ربنا كثرة الشواغل التي افتتحت علينا في  
هذه الحياة فاجعلنا يا ربنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. الذين هم اهلك وخاصتك - 00:54:50

اللهم انا نتوسل اليك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب  
عندك نسألك بجميع اسمائك وصفاتك وبأنك انت الله الفتاح العليم القوي المتدين انت - 00:55:13

تجعلنا جميعا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم لا تكلنا الى افسينا طرفة عين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى افسينا  
طرفة عين. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا - 00:55:31

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدى لنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من يغى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك  
مخبتين لك مطبيعين اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا - 00:55:48  
اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دينانا الذي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخترنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا  
في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. فاللهمنا انا نسألك الثبات في الامر - 00:56:12

والعزيمة على الرشد ونسائلك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسائلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسائلك قلبا سليما ولسانا صادقا.  
ونسائلك من خير ما تعلم ونعتوذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك مما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:56:30  
اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعتوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم  
ونسائلك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعتوذ بك من شر ما استعاذه منه عبده ورسوله - 00:56:50

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل  
وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا يا رب العالمين - 00:57:12  
اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والغنى. اللهم اهدنا وسدنا اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین غير ضالين ولا مضلين.  
اللهم انا نسائلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك - 00:57:32  
اللهم انا نسائلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حبك اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا - 00:57:55  
الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا  
وما انت اعلم به منا - 00:58:13

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم  
والاموات ربنا انا ظلمتنا انفسنا خلما كثيرا ولا ولا يغفر الذنب الا انت - 00:58:39  
فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم اللهم ات نفوينا تقواهما وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها اللهم  
ات نفوينا تقواهما وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها - 00:59:02  
اللهم ات نفوينا تقواهما وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. اللهم اغفر ذنوب  
المذنبين وتب على التائبين اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين - 00:59:25  
اللهم وفرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واسفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم  
موتنا وموتي المسلمين اللهم يا ربنا ورب كل شيء ومليكه يا حي يا قيوم نسائلك بانك انت الله القوي المتين. ان تنصر اخواننا - 00:59:43

وعافينا في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا اللهم اجعل لهم من لدنك نصرا وتأييدها وحفظها يا حي يا قيوم اللهم  
وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعتوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم امنا في - 01:00:04  
في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافق واتقاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا هداك واجعل عمله في  
رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 01:00:27

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا  
اللهم مكننا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا - 01:00:45  
على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم انا عبيدهك بنو  
عيبيدهك بنو ايماءك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاوك نسائلك بكل اسم هو لك - 01:01:08  
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا  
ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 01:01:31  
اللهم لا ترددنا خائبين اللهم لا ترددنا خائبين اللهم تقبل دعائنا وحقق رجائنا واعطنا سؤلنا يا حي يا قيوم يا ذا  
الجلال والاكرام. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 01:01:51  
واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. واخر دعوانا -  
01:02:13  
ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمم  
الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين امين -  
01:02:33